

جامعة الإسكندرية
كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

بحث بعنوان

فعالية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين مهارات
الكتابة والرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في
ضوء الأسلوب المعرفي (الاندفاع/التأمل)

مقدم من الباحث

أحمد إبراهيم موسي حجازي

مدرس ثانوي علم نفس

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص علم النفس التربوي)

إشراف

الدكتور

أحمد شعبان محمد عطية

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور

ناجي محمد قاسم الدمنهوري

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

البقرة (٣٢)

شكر وتقدير

الحمد لله العفو الغفور لا تَنْقُضي نعمه ولا تُحصي علي مر الدهور ، الحمد لله علي نعمته وفضله وتوفيقه في انجاز هذا العمل العلمي المتواضع ، نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وتعالى حمد الشاكرين ، ونسأله الهداية والجنة والنجاة من النار .

وبعد ؛ فإن من تمام الحمد لله أنه إذا وفق الإنسان لعمل فلا يجب أن ينسي أن عليه ديناً يجب أن يؤدي ؛ لذا يطيب لي في بداية هذا البحث أن أتوجه بعظيم الامتنان لينايبع العلم والعطاء إلي من رسموا لي طريق العلم والمعرفة ، وبَعَثُوا في روحاً جديدة خفت العناء وذلت الصعاب .

وأبدأ شكري وعرفاني بالجميل إلي أستاذي الدكتور/ **ناجي محمد قاسم الدمنهوري** أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة الإسكندرية الذي لا أجد من الكلمات ما يفيه بعض حقه ، فقد كان إنسان نعم المعلم ، إذ وهب للباحث طبيعته النقية ، وفكره المتألق ، وفيض علمه ، وبحر كرمه ، فنعم المعلم الذي اتسع عقله ثراء فانعكس علي جنابات العمل جِداً وصدقاً والتزاماً ، فهو قدوة تحتذي ، وستبقي معي ما حييت حافظاً له الجميل ، معترفاً له بالفضل ، فله مني خالص الحب والتقدير داعياً الله سبحانه وتعالى أن يحفظه لنا ، وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما يطيب لي أن أقدم خالص عرفاني بالجميل إلي أستاذي الدكتور/ **أحمد شعبان محمد عطية** أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية ؛ لما لمستّه فيه من دُمَاثة الخلق ، وحرية الفكر ، والمعاونة الجادة ، والبصيرة النيرة ، فنعم المعلم الذي لم يبخل علي بجهد أو وقت أو خبرة طوال مراحل البحث ، حفظه الله لنا ومتعه بالصحة والعافية .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **محمد حلمي المليجي** أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية – جامعة الإسكندرية ومدير المجلس العالمي لإعداد المعلم . فرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية (سابقاً) علي ما قدمه لي من خلاصة علم وحسن توجيه في تمهيدي الدكتوراه ، فقد كان حريصاً أن يغرس في أذهاننا معني الالتزام وقيمة الضمير وأمانة الكلمة .

كما أتقدم له بأسمى آيات الشكر علي تفضله بقبول مناقشة هذا العمل وإبداء الملحوظات القيمة نفعتني الله بتوجيهاته وإرشاداته ، ومتعه الله بموفور الصحة والعافية ودوام العطاء ، وجعله شعاعاً يضيئ طريق العلم دائماً .

وأسجل بكل فخر واعتزاز الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور / **عبد الفتاح عيسى إدريس** أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية – جامعة الأزهر علي قبوله مناقشة البحث ، وتحمله مشقة السفر في سبيل خدمة العلم ، فهذا وسام شرف ومبعث فخر للباحث ، متعه الله بالصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء .

وأقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلي الأستاذ الدكتور/ **أحمد حسن صالح** أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة الإسكندرية علي ما بذله من جهد مثمر ومعاونة صادقة فجزاه الله عني خير الجزاء .

والشكر كل الشكر إلي الأستاذ الدكتور/ إبراهيم وجيه محمود أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ وعميد كلية التربية بالإسكندرية (سابقاً) والأستاذ الدكتور/ محمود عبدا لحليم منسي أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ وعميد كلية التربية بدمهور (سابقاً) والأستاذ الدكتور/ سامية لطفي الأنصاري أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث(سابقاً) والأستاذ الدكتور/ مرزوق عبدا لمجيد مرزوق أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون الطلاب والدكتور/ محمد عباس المغربي أستاذ علم النفس التربوي المساعد - والسادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة الإسكندرية علي ما قدموه للباحث من نصائح وإرشادات وتعاون ، جزاهم الله عني خير الجزاء ومتعهم بموفور الصحة والسعادة .

وثمة فضل لا أغفله لأستاذ وعالم جليل جدي الحبيب الأستاذ الدكتور/ محمد حسن جبل عميد كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر (سابقاً) وأستاذ أصول اللغة المتفرغ بكلية علوم القرآن الكريم بطنطا - جامعة الأزهر علي ما قدمه للباحث من تشجيع متتالي وصدق نصيحة ودعمًا بالكلمات الرقيقة العذبة التي تدفع القلم ، فهو قدوة تحتذي ومثال للعباءة ، جعله الله نبراساً للعلم والعلماء ومتعه بموفور الصحة والعافية .

ومن الحق والواجب أن أتقدم بخالص العرفان بالجميل للأستاذ الدكتور/ فريد عوض حيدر أستاذ علم اللغة ووكيل كلية دار العلوم - جامعة الفيوم علي ما قدمه للباحث من وقت وجهد في مراجعة البحث من حيث اللغة والصياغة والتركيب حفظه الله ، وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد كامل أستاذ علم النفس بكلية التربية - جامعة طنطا ، والأستاذ الدكتور/ عادل عبد الله العدل أستاذ علم النفس التربوي والأستاذ الدكتور/ فاطمة حلمي فريز أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة الزقازيق علي ما قدموه للباحث من خلاصة علم وصدق نصيحة وحسن توجيه في إعداد الاستراتيجيات التدريسية حفظهما الله ، ومتعهما بالصحة والعافية .

وبخالص الشكر والتقدير إلي مديري ومعلمي وتلاميذ المدارس التي طبق أدوات البحث فيها بإدارة سيدي سالم - محافظة كفر الشيخ علي ما قدموه للباحث من مساعدة جادة أثناء إجراء البحث فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والشكر والعرفان بالجميل إلي القلب الصافي والحنان الدائم والعباءة بلا حدود / والدتي للمساندة والدفع الدائم والدعاء المتواصل طيلة فترة دراستي ، فلها اسمي آيات الحب والتقدير حفظها الله دائماً ومتعها بموفور الصحة والعافية .

وبكلمة حب وتقدير وعرفان بالجميل إلي من امتن الله تبارك وتعالى بها علي إلي/ زوجتي رمز الدفء والأمن والأمان وشعلة الوفاء والعباءة لما بذلته من جهد وسهر وعناء في ترجمة الدراسات والبحوث من الانجليزية إلي العربية ، والدفع للأمام لإتمام هذا العمل فجزاها الله عني خير الجزاء وحفظها من كل داء .

وأخيراً أهدي هذا العمل إلي روح / والدي داعياً الله أن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وإلي زهرة عمري وزينة الحياة الدنيا ابني / محمد جعله الله نبياً صالحاً للدين والعلم وحافظاً لكتابه ... كما أهدي هذا العمل أيضاً إلي / أخوتي جميعاً لهم مني كل الشكر والثناء ، حفظهم الله وجزاهم عني خير الجزاء .

وختاماً ؛ فهذا جهدي لم أدخر وسعاً فيه ، فإن كنت أصبت فله المنة والفضل والتوفيق ، وإن كنت غير ذلك فحسبي أنني اجتهدت وحاولت وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ والكمال لله وحده .

والله ولي التوفيق ،،،

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ- ب ج- ط ج هـ ز ط	- شكر وتقدير - الفهارس - أولاً : فهرس المحتويات - ثانياً : فهرس الجداول - ثالثاً : فهرس الأشكال - رابعاً : فهرس الملاحق
١٤ - ١ ٢ ١٠ ١١ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٤	الفصل الأول : مدخل البحث - مقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - مصطلحات البحث - حدود البحث - عينة البحث - أدوات البحث
٨٩ - ١٥ ٤٤ - ١٦ ١٧ ٢٠ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٨ ٣٧ ٤٢ ٧٦ - ٤٥ ٦٥ - ٤٥ ٤٥ ٤٩ ٥٢ ٥٤ ٥٦ ٥٩ ٦١ ٧٦ - ٦٦ ٦٦ ٧٢ ٧٧	الفصل الثاني : الإطار النظري أولاً : التعلم المنظم ذاتياً ١- مفهوم التعلم المنظم ذاتياً ٢- مكونات التعلم المنظم ذاتياً ٣- أهمية التعلم المنظم ذاتياً ٤- أبعاد التعلم المنظم ذاتياً ٥- محددات التعلم المنظم ذاتياً ٦- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ٧- نماذج التعلم المنظم ذاتياً ٧- خصائص التلاميذ ذوي التعلم المنظم ذاتياً ثانياً : مهارات الكتابة والرياضيات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أ- صعوبات التعلم ١- مفهوم صعوبات التعلم ٢- صعوبات التعلم وبعض المفاهيم الأخرى ٣- أسباب صعوبات التعلم ٤- تصنيف صعوبات التعلم ٥- المداخل المفسرة لصعوبات التعلم ٦- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ٧- تشخيص ذوي صعوبات التعلم ب- مهارات الكتابة والرياضيات من خلال علاقتها بعينة البحث ١- صعوبات الكتابة - ب- صعوبات الرياضيات ثالثاً : التعلم المنظم ذاتياً وصعوبات التعلم

٨٧ - ٨٠	رابعاً : الأسلوب المعرفي (الاندفاع / التأمل)
٨٠	١- مفهوم الأسلوب المعرفي
٨٢	٢- الأساليب المعرفية والقدرات العقلية
٨٢	٣- تصنيف الأساليب المعرفية
٨٣	٤- مفهوم الأسلوب المعرفي (الاندفاع / التأمل)
٨٥	٥- خصائص الأسلوب المعرفي
٨٦	٦- قياس الأسلوب المعرفي
٨٧	خامساً : علاقة الأسلوب المعرفي (الاندفاع / التأمل) بصعوبات التعلم
١١١ - ٩٠	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٩١	أولاً : دراسات تناولت التعلم المنظم ذاتياً وصعوبات التعلم في الكتابة
١٠٠	ثانياً : دراسات تناولت التعلم المنظم ذاتياً وصعوبات التعلم في الرياضيات
١١٠	ثالثاً : فروض البحث
١٤٩ - ١١٢	الفصل الرابع : إجراءات البحث
١١٣	- مقدمة
١١٣	أولاً : عينة البحث
١١٧	ثانياً : أدوات البحث
١٤٨	ثالثاً : خطوات البحث
١٤٩	رابعاً : منهج البحث
١٤٩	خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
١٨٢ - ١٥٠	الفصل الخامس : نتائج البحث وتفسيرها
١٥١	- مقدمة
١٥١	- نتائج فروض البحث
١٩٤ - ١٨٣	الفصل السادس : خاتمة البحث
١٨٤	- توصيات البحث
١٨٥	- البحوث المقترحة
١٨٥	- ملخص البحث باللغة العربية
٢١٦ - ١٩٥	المراجع
١٩٦	- قائمة المراجع العربية
٢٠٢	- قائمة المراجع الأجنبية
---	- ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
٢٣	جدول ١ : أبعاد التعلم المنظم ذاتياً
٣١	جدول ٢ : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً
١١٣	جدول ٣ : عدد التلاميذ والعينة والمدارس التي ينتمون إليها والعدد النهائي للعينة
١١٣	جدول ٤ : توزيع عينة البحث
١١٤	جدول ٥ : نتائج اختبار كرسكال- والس بالنسبة للتجانس في العمر الزمني
١١٤	جدول ٦ : نتائج اختبار كرسكال- والس بالنسبة للتجانس في الذكاء
١٢٣	جدول ٧ : المتوسطات والانحرافات المعيارية للزمن في الصفوف الثلاثة (الرابع- الخامس- السادس) من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الكتابة
١٢٣	جدول ٨ : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء تلاميذ الصفوف الثلاثة (الرابع- الخامس- السادس) من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الكتابة
١٢٧	جدول ٩ : نسب اتفاق السادة المحكمين علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات
١٢٨	جدول ١٠ : المتوسطات والانحرافات المعيارية للزمن في الصفوف الثلاثة (الرابع - الخامس - السادس) من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات
١٢٩	جدول ١١ : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء تلاميذ الصفوف الثلاثة (الرابع - الخامس - السادس) من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات
١٣٦	جدول ١٢ : نسب اتفاق السادة المحكمين علي مقياس مهارات الرياضيات
١٤٥	جدول ١٣ : ملخص لإجراءات التدريب وفق الاستراتيجيات الثلاث (تحديد الهدف- المراقبة- التسميع)
١٥٢	جدول ١٤ : اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى المندفعين (كتابة) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
١٥٤	جدول ١٥ : اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى المتأملين (كتابة) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
١٥٦	جدول ١٦ : اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية المندفعين (رياضة) على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات
١٥٨	جدول ١٧ : اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية المتأملين (رياضة) على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات
١٦٠	جدول ١٨ : اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة الأولى المندفعين (كتابة) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
	جدول ١٩ : اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى

١٦١	المجموعة الضابطة الأولي المتأملين(كتابة) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
١٦٣	جدول ٢٠: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد الضابطة الثانية المندفعين(رياضة) على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات
١٦٤	جدول ٢١: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد الضابطة الثانية المتأملين(رياضة) على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات
١٦٦	جدول ٢٢: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد التجريبية الأولي(كتابة) المندفعين/ المتأملين علي مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة
١٦٨	جدول ٢٣: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد التجريبية الثانية (رياضة) المندفعين/ المتأملين علي مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات
١٧٠	جدول ٢٤: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد الضابطة الأولي(كتابة) المندفعين/ المتأملين علي مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة
١٧٢	جدول ٢٥: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد الضابطة الثانية (رياضة) المندفعين/ المتأملين علي مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات
١٧٣	جدول ٢٦: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد التجريبية والضابطة الأولي(كتابة) المندفعين علي مهارات كتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة
١٧٥	جدول ٢٧: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد التجريبية والضابطة الأولي(كتابة) المتأملين علي مهارات كتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة
١٧٨	جدول ٢٨: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد التجريبية والضابطة الثانية(رياضة) المندفعين علي مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات.
١٨٠	جدول ٢٩: اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لدى أفراد التجريبية والضابطة الثانية(رياضة) المتأملين علي مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
٣٩	شكل ١ : نموذج التعلم ذو المحتوى الاستراتيجي.....
٤٠	شكل ٢ : مراحل ومجالات التعلم المنظم ذاتياً.....
٤١	شكل ٣ : النموذج المعرفي الاجتماعي للتعلم المنظم ذاتياً.....
٦٣	شكل ٤ : خطة التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.....
١١٦	شكل ٥ : الخطوات المستخدمة في اختيار العينة.....
	شكل ٦ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى
١٥٢	المندفعين في القياسين(القبلي- البعدي) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة.....
	شكل ٧ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى
١٥٤	المتأملين في القياسين(القبلي- البعدي) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة.....
	شكل ٨ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية
١٥٦	المندفعين في القياسين(القبلي- البعدي)على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات.....
	شكل ٩ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية
١٥٨	المتأملين في القياسين(القبلي- البعدي)على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات.....
	شكل ١٠ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة الأولى(كتابة) المندفعين في القياسين (القبلي- البعدي) على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة.....
١٦٠	شكل ١١ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة الأولى(كتابة) المتأملين في القياسين (القبلي- البعدي)على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة.....
١٦٢	شكل ١٢ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد الضابطة الثانية(رياضة) المندفعين في القياسين(القبلي-البعدي)على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات.....
١٦٣	شكل ١٣ : التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد الضابطة الثانية(رياضة) المتأملين في القياسين(القبلي- البعدي)على مهارات الرياضيات

١٦٥	ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات شكل ١٤: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (كتابة) المندفعين/ المتأملين في القياسين البعدي على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
١٦٧	شكل ١٥: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (رياضة) المندفعين/ المتأملين في القياس البعدي علي مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات.
١٦٩	شكل ١٦: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة الأولى (كتابة) المندفعين/ المتأملين في القياس البعدي علي مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة
١٧١	شكل ١٧: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة الثانية (رياضة) المندفعين/ المتأملين في القياس البعدي علي مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات..
١٧٢	شكل ١٨: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة الأولى (كتابة) المندفعين في القياس البعدي على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
١٧٤	شكل ١٩: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة الأولى (كتابة) المتأملين في القياس البعدي على مهارات الكتابة ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الكتابة
١٧٦	شكل ٢٠: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة الثانية (رياضة) المندفعين في القياس البعدي على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات
١٧٩	شكل ٢١: التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة الثانية (رياضة) المتأملين في القياس البعدي على مهارات الرياضيات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم في الرياضيات
١٨١	

الصفحة	موضوع الملحق
٩٤-١	قائمة الملاحق
٣	١- أسماء السادة المحكمين المتخصصين في أ- علم النفس . ب- اللغة العربية . ج- الرياضيات .
٧	٢- الخطابات الموجه للسادة المحكمين أ- الخطاب الموجه للسادة المحكمين للحكم علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الكتابة ومقياس مهارات الكتابة . ب- الخطاب الموجه للسادة المحكمين للحكم علي اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات ومقياس مهارات الرياضيات . ج- الخطاب الموجه للسادة المحكمين للحكم علي مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة والرياضيات والتدريب علي استراتيجيات (تحديد الهدف – المراقبة – التسميع) .
١١	٣- اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الكتابة
١٥	٤- اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات
٢٠	٥- مقياس مهارات الكتابة
٢٥	٦- مقياس مهارات الرياضيات
٣٠	٧- مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الكتابة
٣٣	٨- مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الرياضيات
٣٦	٩- التدريب علي استراتيجيات (تحديد الهدف – المراقبة – التسميع)

الفصل الأول

مدخل البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- مصطلحات البحث
- حدود البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث

الفصل الأول

مدخل البحث

مقدمة :

نتيجة التطورات السريعة والمتلاحقة والهائلة في شتي فروع المعرفة وتزايد الأعداد المقبلة علي التعلم فُرض علي المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ضرورة إعادة النظر في الأساليب التربوية التي تلائم التلاميذ العاديين بصفة عامة وذوي الصعوبة بصفة خاصة ، وقد يكون الحل في الآونة الأخيرة فيما يسمى (بالتعلم المنظم ذاتياً^(١)) إذ يعد طريقة مألوفة لنمذجة تعلم التلاميذ داخل الفصل ويمنحهم الفرصة علي التعلم المستمر من خلال زيادة الاستقلالية والنشاط للمتعلم .

فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يساعد المتعلمين علي تحقيق الأهداف بطريقة ذاتية ومعرفة الطرق واختيار الاستراتيجيات التي يتبعونها عند التعامل مع الموضوعات أو المقررات الدراسية ، وهذا بدوره يساهم في خفض التشتت وزيادة الثقة بالنفس وإثارة الدافعية وزيادة القدرة علي التركيز مما قد يؤثر في تحسين جودة التعلم .

ومن هنا أصبح التعلم المنظم ذاتياً من أكثر الموضوعات التي تلقى قبولاً في الآونة الأخيرة في التعلم الأكاديمي لما يتيح للمتعلمين من توجيه جهودهم لاكتساب المعرفة والمهارة أكثر من اعتمادهم علي الآخرين مما يساعدهم علي تزويد تحكمهم الشخصي في سلوكهم وبيئة تعلمهم ، وبالتالي إتمام العمل والحصول علي درجات جيدة .

وهذا النوع من التعلم يتيح للتلاميذ بصفة عامة وذوي الصعوبة بصفة خاصة داخل مدارسنا توفير مناخ تربوي سليم يعمل علي توجيه طاقاتهم نحو الإنتاج والفاعلية والمثابرة في العمل المدرسي وتعلم كيف يتعلمون وتهيئة بيئة تعليمية تصبح إيجابية مما قد يشجعهم علي تعلم أكثر .

وبذلك تحول اهتمام الباحثين بانتماءاتهم التربوية والنظرية المختلفة ، وكذلك المربين نحو مفهوم التعلم المنظم ذاتياً الأمر الذي نقل بؤرة اهتماماتهم من مجال التحليلات التربوية لقدرات التلاميذ التعليمية ، وبيئاتهم المدرسية أو المنزلية بوصفها كيانات ثابتة إلي الاهتمام بشخصية التلاميذ الذين يستخدمون الاستراتيجيات المصممة لتحسين نواتج تعلمهم وبيئاتهم التعليمية . (مني بدوي ، ٢٠٠١ : ١٥٤)

لذا يعد التنظيم الذاتي للمعرفة والسلوك جانباً مهماً من تعلم التلاميذ في الفصل الدراسي حيث إنه يعبر عن مدي مشاركة التلاميذ الفعلية في عمليات التعلم وتوجيه تعلمهم أكاديمياً . والتعلم وفقاً لهذا المفهوم ليس أمراً يحدث للتلاميذ وإنما هو شيء يحدثونه بتعاملاتهم مع الموقف التعليمي بشكل نشط وفعال . (فاطمة فريز ، ١٩٩٥ : ١٩٥)

ويعتبر التعلم المنظم ذاتياً (SRL) ذا أهمية خاصة ؛ لتركيزه علي إظهار قيمة المسؤولية في التعلم ، حيث يتم تشجيع المتعلم علي قبول مسؤولية تعلمه والمشاركة الفعالة في التعلم . (لطفی عبد الباسط ، ١٩٩٦ : ٢٠١)

^(١) لمصطلح Self-Regulated Learning ترجمات مختلفة : فقد ترجمه فاطمة فريز (١٩٩٥) ، وعزت عبد الحميد (١٩٩٩) ، وعادل العدل (٢٠٠٢) ، ومصطفى كامل (٢٠٠٣) بالتنظيم الذاتي للتعلم - وترجمه مرزوق عبدالمجيد (١٩٩٣) ، وعلاء الدين متولي وعماد حسن (٢٠٠٤) بالتعلم ذاتي التنظيم - وترجمه لطفى عبدالباسط (١٩٩٦) ، وكمال عطية (٢٠٠٠) ، وهشام الحسيني (٢٠٠٦) بالتعلم المنظم ذاتياً ، و يبنني الباحث في بحثه الحالي الترجمة الأخيرة للمصطلح " التعلم المنظم ذاتياً SRL " .

وعلي الرغم من أن مفهوم التعلم المنظم ذاتياً قد دخل حديثاً إلى التراث السيكلوجي فإنه يتفق مع فكرة راسخة وقديمة وهي أن المتعلمين يجب ألا يكونوا متلقين سلبيين وإنما يجب أن يسهموا بفاعلية من أجل تحقيق أهدافهم التعليمية . (Schunk ,1989 : 83)

فالتعلم المنظم ذاتياً يشير إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون لتوجيه محاولاتهم للتعلم في المدرسة وخارجها ، وتشمل هذه الاستراتيجيات : تحديد الأهداف ، التفكير حول استراتيجيات التعلم المناسبة ، وعملية المراقبة . (Perry ,1998 : 727)

فاستراتيجيات التعلم هي الوسائل التي بواسطتها يقوم الطالب بتنظيم Organization واكتساب Acquirement ودمج Integration المعلومات الجديدة ، ومعرفة استراتيجيات التعلم المختلفة ومعرفة أي الاستراتيجيات هي الأنسب لمواقف تعلم أخرى تعتبر مكملة للتنظيم الذاتي . (Garcia ,et al,1998 : 398)

ويعرف " zimmerma " -استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً- أنها أفعال وعمليات موجهة لاكتساب المعلومات أو المهارة التي تتضمن الهدف ، وإدراك الفائدة من قبل المتعلمين ، وتتضمن أيضاً طرقاً مثل تنظيم وتحويل المعلومات وملاحقة الذات Self-Consequating والبحث عن المعلومات Information-Seeking . (Zimmerman ,1981 : 32)

وقد حدد " zimmerman " استراتيجيات التنظيم الذاتي كالتالي :

١- إستراتيجية تقييم الذات Self-Valuation

- وتشير إلى قيام الطالب بالتقويم لجودة ما يؤديه من أعمال .

٢- إستراتيجية التنظيم والتحويل Organizing & Transforming

- وتشير إلى قيام الطالب بإعادة ترتيب صريح أو ضمني للمواد التعليمية ليحسن من تعلمه .

٣- إستراتيجية تحديد الهدف والتخطيط Goal setting & Planning

- وتشير إلى قيام الطالب بوضع أهداف تعليمية أو فرعية .. والتخطيط من أجل تتابع وتزامن واستكمال الأنشطة المرتبطة بتلك الأهداف .

٤- إستراتيجية البحث عن المعلومات Seeking Information

- وتشير إلى الجهود التي بذلها الطالب لتأمين حصوله على المعلومات المرتبطة بالمهمة المستقبلية من المصادر غير الاجتماعية .

٥- إستراتيجية الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة keeping records & Monitoring

- وتشير إلى بذل الطالب للجهد من أجل تسجيل الأحداث والنتائج .

٦- إستراتيجية البنية البيئية Environmental structuring

- وتشير إلى بذل الطالب للجهد من أجل تنظيم بيئة تعلم لجعل تعلمه أكثر يسراً وسهولة وهذا يتضمن تنظيمياً لبيئة تعلمه المادية أو النفسية .

٧- إستراتيجية (مكافأة) أو ملاحقة الذات Self- Reward

- وتشير إلى قيام الطالب بتخيل المكافأة أو العقاب المترتبين علي نجاحه وفشله .

٨- إستراتيجية التسميع والتذكر Rehearsing & Memorizing

- وتشير إلي بذل الطالب مجهوداً من أجل تذكر بعض المواد وذلك من خلال ممارسات صريحة وضمنية .

٩-١١ إستراتيجية طلب المساعدة من الآخرين (البحث عن العون الاجتماعي) Searching social assistance

- وتشير إلي الجهود التي يبذلها الطالب لالتماس العون أو المساعدة من (٩) الأقران ، (١٠) المدرسين ، (١١) الراشدين .

١٢-١٤ إستراتيجية مراجعة السجلات Reviewing records

- وتشير إلي الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة أو مراجعة (١٢) المذكرات ، (١٣) الاختبارات ، (١٤) الكتب المقررة . (Zimmerman ,1989 : 337)

فالغرض الرئيس من استخدام استراتيجيات التعلم هو أن نجعل المتعلمين يعتمدون علي أنفسهم وهناك عدة مصطلحات تصف هذا النمط من المتعلمين منها : المتعلم المستقل Independent-Learner ، والمتعلم الاستراتيجي Strategic-Learner ، والمتعلم الذي ينظم ذاته Self- Regulated Learner . (ريم ميهوب ، ٢٠٠٣ : ٢٠-٢١)

لذا تزداد العناية باستراتيجيات التعلم في الآونة الأخيرة ، وتؤكد معظم الأبحاث أهمية التدريب علي استخدامها ، لتجعل المتعلم عاملاً نشطاً وحيوياً في العملية التعليمية . ومن هنا يشير " Dadour " إلي أن هذه الاستراتيجيات تساعد المتعلم في تنظيم معلوماته وتجهيزها واسترجاعها ، كما تساعده علي تعلم المهارات وتمكنه من تعلم أي محاولات يحتاجها أثناء حياته " (Dadour , 1995:47)

ومن هنا نحتاج إلي أهمية تدريب الأطفال علي اكتساب مهارات التخطيط وحل المشكلة وضبط وتنظيم الذات ، واستخدام إستراتيجية التدريب علي تقديم التعليمات اللفظية في تحسين الأداء السلوكي والأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، بالإضافة إلي أن معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن تدريس الاستراتيجيات تُسهل علي المتعلمين عملية التعلم حيث يحتاج المتعلمون إلي تنمية ، وتدريب ، وممارسة في استخدام الاستراتيجيات ليتمكنوا من اكتساب المهارات معتمدين علي دواتهم وهذا هو الهدف من - التعلم الذاتي . (فتحي الزيات ١٩٩٨ & Silverstin 1991 & Oxford ١٩٩٠)

ويؤكد " Harding " أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم شأنهم شأن الأطفال العاديين توجد لديهم نواحي قوة كما توجد لديهم نواحي ضعف ، يمكن أن يستدل علي هذه النواحي من خلال تنظيم تعلمهم بحيث يسمح لهؤلاء الأطفال بالتعلم من خلال نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف لديهم . (Harding ,1986 : 2)

الأمر الذي دفع بنا إلي تناول ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من خلال هذا النوع من التعلم لإعادة تنظيم المادة المتعلمة لدي هؤلاء التلاميذ وتحسين وتطوير معارفهم ومهاراتهم في الكتابة والرياضيات مما يحقق لهم مستويات أفضل من التعلم .

حيث يشير " سيد عثمان " إلي أن صعوبات التعلم ظاهرة ذات آثار سلبية علي سير عملية التعلم ويترتب عليها آثار لظواهر سلبية تتمثل في الضغوط الانفعالية الناتجة عن الإحساس بالعجز وعدم القدرة علي المتابعة ، وغيرها من المشاعر التي تنعكس في صورة